

Distr.
GENERAL

A/52/751
23 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل
تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدوليالتنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لبلغاريا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه نص الإعلان المتعلق بتنمية التعاون بين بلغاريا وجورجيا الذي وقعه رئيس
جورجيا السيد ادوارد شفرنادزه ورئيس بلغاريا السيد بيتر ستويانوف في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧
أثناء زيارة الرئيس شفرنادزه الرسمية لصوفيا.

ونرجو أن تفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البنود ٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) بيتر جخيدزه

السفير

الممثل الدائم لجورجيا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيليب ديمتروف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية بلغاريا

لدى الأمم المتحدة

مرفق

[الأصل: بالروسية]

إعلان صادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن
تنمية الروابط بين جورجيا وجمهورية بلغاريا

إن جورجيا وجمهورية بلغاريا المشار إليهما أدناه بعبارة "الطرفان":

إذ تحدهما الرغبة في تطوير الشراكة الشاملة بين الحكومتين انطلاقاً من المبادئ الأساسية لمعاهدة الصداقة والتعاون بين جورجيا وجمهورية بلغاريا المؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥،

وإذ تعربان عن استعدادهما للعمل على مواصلة تعميق الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة التقليدية بين شعبيهما،

وإذ تسلمان بالحاجة إلى تطوير العلاقات بين الدولتين على أساس مبادئ الديمقراطية والحرية والتضامن واحترام حقوق الإنسان، بغية تعزيز السلم والأمن في أوروبا والعالم بأسره،

وإذ تسترشدان بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس بشأن أوروبا الجديدة والوثائق الختامية للاجتماعات رفيعة المستوى المعقودة في بودابست ولشبونة وكذلك سائر وثائق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

تعلنان ما يلي:

١ - الطرفان مقتنعان بأن التعاون القائم على مبادئ المساواة والاستقلال والتعاضد والمنفعة المتبادلة واحترام كل لسيادة الآخر يتيح للدول فرصاً واسعة للنهوض بالمهام الكفيلة بأن تؤدي إلى شراكة ذات مستوى نوعي جديد.

٢ - اتفق الطرفان على فتح سفارة لجمهورية بلغاريا في مدينة تبليسي وسفارة لجورجيا في مدينة صوفيا، وعلى فتح قنصلية عامة لجمهورية بلغاريا في مدينة بوتي وقنصلية عامة لجورجيا في مدينة بورغاس.

٣ - يعلن الطرفان عن عزمهما على تنشيط المشاورات الدورية بشأن مسائل التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف بين الإدارات المعنية بالسياسة الخارجية في البلدين. وسوف يشجع الطرفان قيام علاقات عمل نشطة في إطار الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسائر المنظمات الدولية، عن طريق تبادل المعلومات والآراء بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

٤ - تعتبر جمهورية بلغاريا استعادة السلامة الإقليمية لجورجيا شرطا لازما لتعزيز السلم والاستقرار والأمن في منطقة القوقاز، وهي تؤيد تأييدا كاملا الجهود التي تبذلها جورجيا من أجل حل هذه المشكلة ذات الأهمية الحيوية على الصعيد الوطني.

٥ - سيدعم الطرفان بعضهما البعض في سعيهما للاندماج في الهيكل السياسي والاقتصادي الأوروبي تحقيقا لأهدافهما في مجال السياسة الخارجية. وتؤيد بلغاريا جورجيا في سعيها لكي تصبح عضوا كامل العضوية في مجلس أوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

٦ - يعلق الطرفان أهمية كبرى على تعزيز مناخ الثقة والأمن في أوروبا. ويقدّر الطرفان تقديرا كبيرا تعاون الحكومات في إطار مجلس أوروبا والمحيط الأطلسي للشراكة. وتحترم جورجيا حق كل بلد في أن تمارس حقها السيادي في اختيار الوسائل التي تتيح لها ضمان أمنها الوطني بما في ذلك الانضمام إلى التحالفات العسكرية والسياسية.

وفي هذا السياق يؤكد الطرفان الحاجة إلى التعاون فيما يتعلق بمسائل الأمن الدولي بما في ذلك التعاون في ميدان التكنولوجيا العسكرية. وتلتزم جورجيا من بلغاريا المساعدة في تكوين وتطوير وتدريب وحدات متخصصة لحراسة الحدود.

٧ - اتفق الطرفان على التعاون بصورة فعالة في مكافحة النقل غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمواد السامة والمواد المشعة وفي مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير القانونية والإرهاب.

٨ - ويؤكد الطرفان اهتمامهما بزيادة فعالية تحالف البحر الأسود للتعاون الاقتصادي عن طريق تنفيذ مشاريع محددة وتوسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي متعدد الأطراف بغية تحويل التحالف إلى منظمة اقتصادية إقليمية.

٩ - الطرفان متفقان على فكرة التعاون بين بلدان بحر البلطيق وبلدان البحر الأسود بهدف تقوية الروابط بين هاتين المنطقتين الأوروبيتين، ويعربان عن استعدادهما للمشاركة في هذا التعاون.

١٠ - يعرب الطرفان عن ارتياحهما لوتيرة نمو التعاون التجاري والاقتصادي على الصعيد الثنائي وعن رأيهما بأنه ينبغي اتخاذ تدابير لضمان تكثيف هذا التعاون.

١١ - يسلم الطرفان بأن تنفيذ مذكرة اجتماع وزراء النقل المعقود في بورغاس من خلال تطبيق فكرة الارتباط بشبكات النقل الأوروبية ومشروع ممر النقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا، سوف ييسر عملية التكامل الاقتصادي كامل النطاق في منطقة أوروبا وآسيا.

ويعتبر الطرفان مشروع المواصلات عبر القارية المسمى "الممر ٨ - آسيا" مشروعاً ذا أهمية عالمية ويوليان أهمية خاصة لتنشيط الجهود الرامية إلى إنجاز خطوات عملية لتنفيذه.

يولي الطرفان أهمية كبرى لمواصلة تطوير صلات النقل بين أوروبا وآسيا وشبكات نقل البلدان الأوروبية، ويريان أنه من المناسب أن تشارك جورجيا في أنشطة الهياكل الاقتصادية وهياكل النقل القائمة في منطقة الدانوب وجنوب شرق أوروبا.

ويسلم الطرفان بضرورة الاستفادة المثلى من إمكانيات النقل العابر المؤاتية المتوفرة لديهما في نقل موارد الطاقة.

١٢ - يُعرب الطرفان عن ارتياحهما لتشغيل خط النقل بالسيارات والمعديات التي تربط بين مينائي بوتى وباتومي البحريين في جورجيا ومينائي بورغاس وفارنا البحريين في بلغاريا، بوصفها مثلاً جيداً للتنفيذ العملي لمشروع المواصلات عبر القارية "الممر ٨ - آسيا". وسوف يعمل الطرفان بنشاط من أجل إنشاء وسائل نقل متعددة الوسائط عن طريق افتتاح خط نقل بالسكك الحديدية والمعديات بين بوتى وباتومي (جورجيا) وفارنا (بلغاريا) وسائر موانئ البحر الأسود.

١٣ - سوف يعقد الطرفان مشاورات منتظمة على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف بشأن المسائل المتصلة بتنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه.

١٤ - يؤيد الطرفان تأييداً كاملاً فكرة عقد مؤتمر رفيع المستوى للبلدان الأطراف في مشروع ممر النقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا، وسوف يُشاركان بنشاط في أعماله.

١٥ - يُشجع الطرفان قيام علاقات بين برلمانيهما وكذلك تبادل الخبرات في مجال العمل التشريعي وإنشاء وتسيير المؤسسات الديمقراطية.

حرر في صوفيا في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ في صيغتين متساويتي الحجية باللغتين الجورجية والبلغارية.

(توقيع) ادوارد شفرنادزه

رئيس

جورجيا

(توقيع) بيتر ستويانوف

رئيس

جمهورية بلغاريا
